

كلية الزراعة
مركز الدراسات والاستشارات
الزراعية



مركز صالح عبد الله كامل
للاقتصاد الإسلامي

المؤتمر الدولي اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي

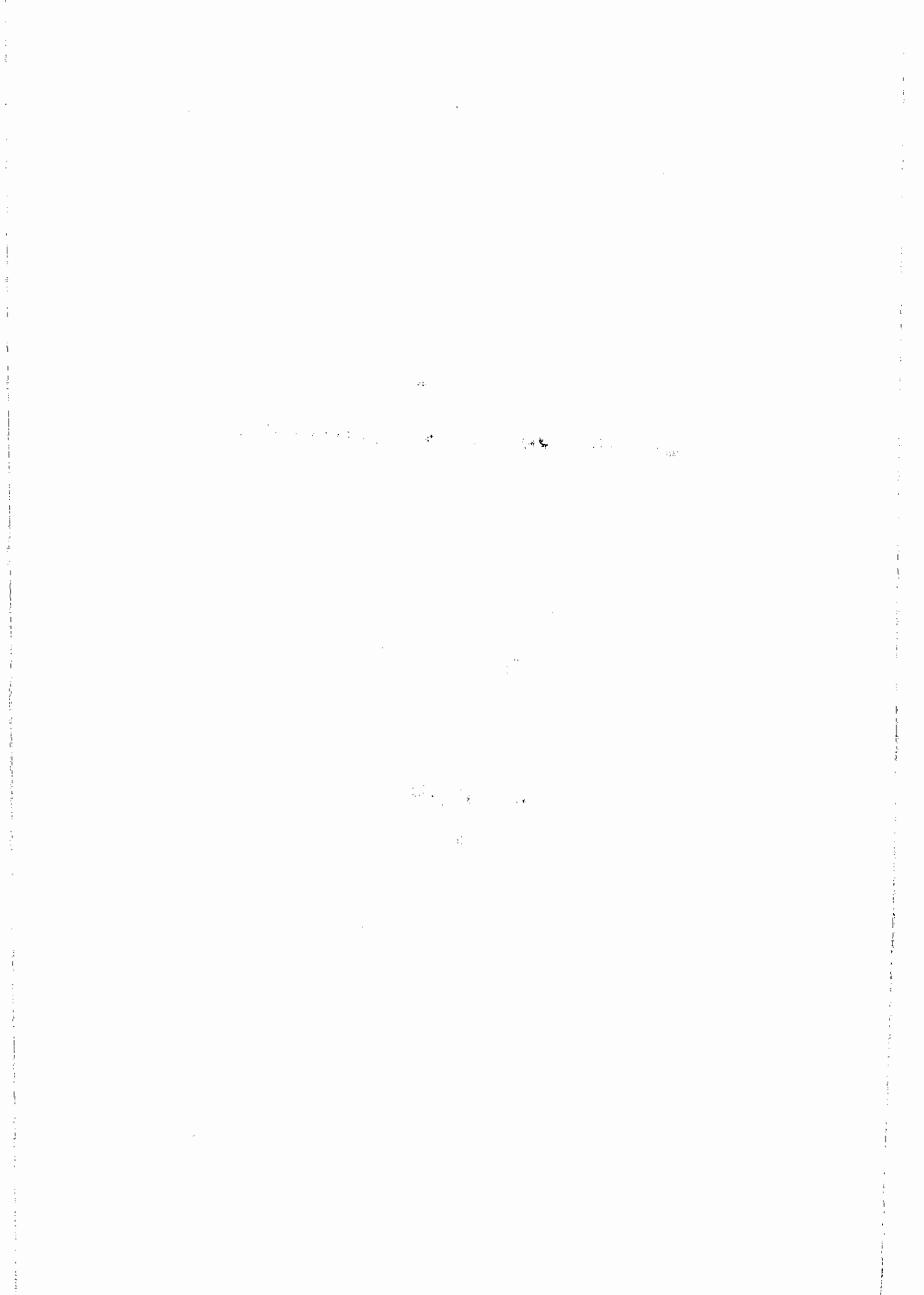
التجارة الخارجية للسلع الزراعية في الدول العربية

د . فاروق على البكdash

أستاذ مساعد - قسم الاقتصاد الزراعي

كلية الزراعة الثانية بدير الزور

جامعة حلب - سوريا



مقدمة:

يلعب قطاع التجارة الخارجية دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية، إذ أن الصادرات تعتبر من أهم العوامل التي تساهم في زيادة الدخل القومي، وتعمل التجارة الخارجية على توفير الواردات سواء من السلع الاستهلاكية أو الرأسمالية، كما تساهم في خلق الظروف الملائمة لإحداث نمو متوازن في عملية التنمية (صالح فضل الله ، ١٩٩٨)

وللتجارة الخارجية من السلع الزراعية دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية حيث تساهم الصادرات الزراعية في تحقيق التنمية الاقتصادية باعتبارها إحدى مصادر التمويل، فكلما زادت قيمة الصادرات عن قيمة الواردات كلما زادت قيمة الفائض من العملات الأجنبية التي يوفرها قطاع الزراعة التي يمكن بها استيراد السلع الرأسمالية ومستلزمات الإنتاج اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية (السعدني ، ١٩٨٩)

وتحتل التجارة الخارجية أهمية نسبية كبيرة، في البنيان الاقتصادي لكافة الدول العربية حيث يتم من خلالها تصريف الصادرات العربية من ناحية، واعتماد العالم العربي من جهة أخرى على التجارة الخارجية في توفير احتياجاته من السلع والمنتجات التي لا تتوفر محلياً، ومع تزايد العالم العربي على استيراد الغذاء من الخارج زادت معدلات الخطر على اقتصاديات الدول العربية من ناحية رفع أسعار المواد الغذائية المصدرة للعالم العربي، كما حدث بالنسبة للحبوب والسكر في بدايات السبعينات (الأعرس ، ١٩٩٤) .

ويعد اعتماد الدول العربية على استيراد سلع غذائية بمعدلات كبيرة مستمرة ومتزايدة من الأمور غير المرغوب فيها حيث تعتبر الدول العربية بوصفها دولاً نامية أكثر تعرضاً من غيرها للمتغيرات التي تنشأ في الأسواق الدولية. فقد أسفرت أحوال عدم الاستقرار التي سادت الاقتصاد العالمي في نهاية السبعينات وأوائل الثمانينات عن آثار اقتصادية غير مرغوب فيها بالنسبة للدول العربية سواء في ذلك الدول النفطية أو الدول غير النفطية، فقد تمثل ذلك في تزايد عجز الميزان التجاري الإجمالي للدول العربية من نحو ٦,٥ مليار دولار عام ١٩٨٠ إلى نحو ٢٥,٧ مليار دولار عام ١٩٨٢ (السعدني ، ١٩٩٢) .

وتعتبر الواردات الزراعية أحد المكونات للواردات في الوطن العربي، حيث يوضح الجدول رقم (١) ذلك، إذ تمثل قيمتها حوالي ٢١,٨% من قيمة الواردات الكلية كمتوسط للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٩، وتهدف السياسات الاقتصادية إلى تشجيع الإنتاج المحلي مما يساعد على تخفيض الواردات من السلع الزراعية، وتصدير الفائض منها مما يساعد على خفض قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي للدول العربية.

هدف البحث:

دراسة تطور الصادرات والواردات الزراعية العربية خلال الفترتين ١٩٨٢/١٩٨٩ و ١٩٩٠/١٩٩٦، لمعرفة واقع التجارة الخارجية الزراعية للدول العربية، وميزانها التجاري الزراعي. مما يساعد متخذى القرار على وضع السياسات الفعالة لتنمية التجارة الخارجية الزراعية العربية.

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث اسلوب المتغيرات الصورية Dummy Variables لدراسة أثر التغير في قيمة الصادرات والواردات الزراعية في البلاد العربية خلال الفترة ١٩٨٢-١٩٩٦، وقد قسمت هذه الفترة إلى فترتين الأولى من عام ١٩٨٢، وحتى عام ١٩٨٩، والثانية من عام ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٦، ويعتمد اسلوب المتغيرات الصورية على تقدير معادلة الانحدار المتعدد Multiple Regression وفقاً للمعادلة:

$$ص هـ = أ + أ١ س هـ + أ٢ د + أ٣ د٢$$

حيث (ص هـ) تشير إلى القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة في السنة هـ، (س هـ) تشير إلى متغير الزمن السنة حيث هـ = (١، ٢، ٣، ...، ن)، (د) متغير حقيقي يأخذ قيمة الصفر في كل سنة من سنوات الفترة الأولى في السنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٩، ويأخذ واحداً صحيحاً في كل سنة من سنوات الفترة الثانية من الدراسة ١٩٩٠ - ١٩٩٦، و (د٢) تنتج من حاصل ضرب قيمة المتغير الصوري في (س هـ)، وبناء على معنوية اسلوب المتغيرات الصورية، يتم إجراء اختبار (ت) T-Test لإختبار معنوية معاملات (س هـ) و (د) و (د٢)، وفي حالة معنوية (د) و (د٢) يتضح أن هناك خط اتجاه عام مميز لكل من فترتي الدراسة، أما إذا كانت (ت) المحسوبة لكل من معاملان (د) و (د٢) أقل من (ت) الجدولية، فإنه يستنتج أن خط الاتجاه العام الذي كان يسود الفترة الأولى من السلسلة الزمنية يمكن أيضاً أن يمثل الاتجاه العام للفترة الثانية وبالتالي يمكن تمثيل الفترة كلها بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام بدون إضافة المتغيرات الصورية.

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على العديد من المراجع والدراسات المرتبطة بموضوعه، كما اعتمد في بياناته الإحصائية على ما ورد في إصدارات جامعة الدول العربية (التقرير الاقتصادي العربي الموحد)، والبيانات الإحصائية الزراعية السنوية الصادرة عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وغيرها من مختلف الجهات المعنية بالتجارة الخارجية الزراعية العربية.

الواردات الكلية العربية:

يوضح الجدول رقم (١) مقارنة متوسط قيمة الواردات الكلية العربية خلال الفترتين ١٩٨٢ - ١٩٨٩، ١٩٩٠ - ١٩٩٦. حيث يتضح زيادة قيمة الواردات الكلية العربية كمتوسط للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦ من نحو ١٠٧٨٩٣،٨٩ إلى نحو ١٢٣٣٤٩،٤٣ مليون دولار بزيادة تبلغ نحو ١٤،٣%.

وباستخدام التحليل الإحصائي، باستخدام أسلوب المتغيرات الصورية يتضح معنوية المعادلة رقم (١) في الجدول رقم (٣) لمعنوية المعامل المتغير (٢د). مما يعنى وجود معادلة معنوية لكل من الفترة الأولى والثانية موضوع الدراسة، حيث انخفضت الواردات الكلية العربية بمعدل سنوى معنوى إحصائياً خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٩ بقيمة تبلغ ٧٩٩٧٦٤ مليون دولار. بينما زادت قيمة الواردات الكلية العربية فى الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦ بمعدل معنوى إحصائياً تبلغ قيمته ٣٥٢٧،١٩ مليون دولار سنوياً كما هو مبين بالمعادلتين رقم (٢)، و (٣) بالجدول رقم (٣).

الواردات الزراعية العربية:

يتضح من الجدول رقم (١) مقارنة متوسط قيمة الواردات الزراعية العربية خلال الفترتين ١٩٨٢ - ١٩٨٩، ١٩٩٠ - ١٩٩٦. حيث يلاحظ انخفاض قيمة الواردات الزراعية العربية من ٢٣٥٤٦،٩٣ إلى نحو ٢١٩٠١،٥٨ مليون دولار كمتوسط للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦.

ويلاحظ من نفس الجدول أن نسبة الواردات الزراعية العربية إلى الواردات الكلية العربية تبلغ ٢١،٨% كمتوسط للفترة الأولى، وقد انخفضت هذه النسبة إلى نحو ١٧،٨% كمتوسط للفترة الثانية.

ويوضح الجدول رقم (٢) فروقاً واضحة بين الدول العربية من حيث قيمة وارداتها الزراعية فالسعودية احتلت المرتبة الأولى حيث استوردت بحدود ١٩،٢% من قيمة واردات الدول العربية خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٦، وتحتل مصر المرتبة الثانية فى قائمة المستوردات حيث استوردت خلال فترة الدراسة نحو ١٥،٣% من مجموع قيمة المستوردات العربية، وتحتل الجزائر المرتبة الثالثة وتساهم بنحو ١١،٨%، وتليها الإمارات ٨،٣% وأقلها استيراد موريتانيا وجيبوتى بنسبة ٠،٦%، ٠،٤% لكل منها على التوالى.

وباستخدام أسلوب المتغيرات الصورية لم تتضح المعنوية الإحصائية لقيمة الواردات الزراعية العربية بين فترتى الدراسة كما هو مبين بالمعادلة رقم (٤) بالجدول رقم (٣)، كما لم تتضح المعنوية الإحصائية للواردات الزراعية العربية باستخدام أسلوب الاتجاه الزمنى العام.

المؤتمر الدولي : اقتصاديات الزراعة في العالم الإسلامي

جدول رقم (١) بحور سمندر - ر

القيمة: مليون دولار

%	للمصادر الزراعية	%	للمصادر الزراعية	%	للواردات الزراعية على الواردات الكلية	الميزان التجاري	الواردات الكلية	المصادر الكلية	قيمة المعز في الميزان الزراعي	الواردات الزراعية	المصادر الزراعية	تبيان
١٥,٣		٢,٤		١٨,٩	٢٥٧٨٢,٥٢		١٢٥٧٢٩,٥٦	١٥١٥٢١,٥٨	٢٠٠٨٩,٩٩	٢٣٧٢٦,٨٦	٢٣٦٦,٨٧	١٩٨٢
١٧,٣		٣,١		١٧,٢	٦٨٩٤,٨٨-		١٣٣٩٨٢,٨٨	١٢٧٠٨٨,٠٠	١٩٠٤٨,٨٤	٢٣٠٤٦,٢٥	٣٩٩٧,٤١	١٩٨٣
٢١,٣		٤,٤		٢١,٦	٥٤١٦,٥٢		١١٥٤٥,٢٧	١٢٠٩٦١,٧٩	١٩٦٠٠,٩٥	٢٤٩٠,٦٧	٥٣٠٥,٧٥	١٩٨٤
١٩,٠٠		٤,٤		٢٤,٣	٤٢٦٤,٩٧		١٠٠٨٦١,١٩	١٠٥١٢٦,١٢	١٩٨١٣,٧٢	٢٤٤٦٥,٦٤	٤٦٥١,٨٢	١٩٨٥
٢٢,٠		٥,٦		٢٢,٣	٧٦١٢,٠٣-		٩١٤٣٨,٢٩	٨٢٨٢٥,٢٦	٦٥٩٢,٣٥	٢١٢٧٢,٤٩	٤٦٨٠,١٤	١٩٨٦
٢٢,٩		٥,٧		٢٢,١	٢٦٨٤,٥٣-		٩١٠٢٦,٧٨	٨٢٨٢,٢٥	٦٦٠٢٩,٥٦	٢١٠٥٦,٠٢	٥٠٢٦,٤٦	١٩٨٧
٢٢,٣		٦,٣		٢٢,٠٠	١٦٠٦٩,١٩-		١٠٩٢٢٩,٦٧	٩٣١٧٠,٤٨	١٩٢٩٠,٥٦	٢٥١٥٦,٥٤	٥٨٦١,٩٨	١٩٨٨
٢٢,٦		٥,٣		٢٦,٠	١٥٢٣٢,٥٨		٩٥٢٧٨,٠٢	١١٠٥٥,٦٠	١٨٩٠٧,١٧	٢٤٧٤٨,٩٤	٥٨٤١,٧٧	١٩٨٩
٢٠,٧		٤,٤		٢١,٨	-		١٠٧٨٩٣,٨٩	١١٠٠٧٨,٢٦	١٨٦٧١,٦٦	٤٣٥٤٦,٩٣	٤٨٥٥,٢٨	متوسط الفترة ١٩٨٩-١٩٨٢
٢٤,٥		٤,٥		١٨,٤	٤٠٧٧٣		١٣١٩٢٩,٣٤	١٣٢٣٣٢,٠٧	١٨٣٤٨,١٥	٢٤٣٠١,٩٢	٥٩٥٣,٧٧	١٩٩٠
٢٨,٧		٤,٥		٢١,٠	٣٤٩٤,٦٠		١٠١٢٦,٤٠	١٣٦٢٠,١٠٠	١٥١٧٤,٦١	٢١٢٨٩,٠٣	٦١١٤,٤٢	١٩٩١
٣٢,٧		٥,٢		١٧,٧	١٦٣٣٤,٠١		١٠٧٧٧٢,١٠	١٢٤١٠٧,١١	١٦٢٨٦,٨٠	١٩١٢٥,٥٦	٦٤٣٨,٧٦	١٩٩٢
٢٨,٠		٤,٦		١٦,٧	١٧٧٦,٤٨		١٢٢٤٣٨,٢٩	١٢٤٦١٤,٧٧	١٤٧٦٦,٠٤	٢٠٤٤٦,٢٧	٥٧٢,٢٢	١٩٩٣
٢٦,٤		٥,٤		١٦,٩	٢٣١٢٧,٠٤-		١٢٩٤٢٦,٧٣	١٠٢٢٩٩,٦٩	١٦٠٥٩,٦٢	٢١٨١٦,٨٦	٥٧٥٧,٢٤	١٩٩٤
٢٤,٧		٤,٦		١٧,٠	١٢٠٧١,٤٠-		١٣٦٤٣٨,١٠	١٢٤٣٦٦,٧٠	١٧٤٤٨,٩٨	٢٣١٨٧,٢٧	٥٧٣٨,٢٩	١٩٩٥
٢٧,٣		٤,٩		١٧,٢	٣٨١٥,٨٠-		١٣٤١٨٠,٠٩	١٣٠٣١٤,٢٩	١٦٨٢٢,٥٢	٢٣١٤٤,١٢	٦٣١٦,٦٠	١٩٩٦
٢٧,٤		٤,٨		١٧,٨	-		١٢٣٢٤٩,٤٣	١٢٥٤٥٥,٢٣	١٥٨٩٥,٢٥	٢١٩٠١,٥٨	٦٠٠٦,٣٢	متوسط الفترة ١٩٩٦-١٩٩٠

المصدر : جمعت وحسبت من :

المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الأعداد السنوية للإحصاءات الزراعية العربية - المجلدات من رقم ٤ إلى رقم ١٧، الخرطوم - للسنوات من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٩٧.

جدول رقم (٢) متوسط قيمة الصادرات والواردات الزراعية في الدول العربية خلال الفترة

١٩٩٦ - ١٩٨٢

القيمة : مليون دولار

متوسط قيمة الواردات الزراعية		متوسط قيمة الصادرات الزراعية		البيان الدولة
%	١٩٩٦ - ١٩٨٢	%	١٩٩٦ - ١٩٨٢	
٣,١	٧٢٤,٥٨	٨,٦	٤٦٧,٧٥	الأردن
٨,٣	١٩٥٥,٧٢	٧,١	٣٨٤,٢١	الإمارات
١,٣	٢٩٩,٧١	٠,٣	١٧,٨٣	البحرين
٣,١	٧١٤,٨٤	١٠,٣	٥٥٨,٦٦	تونس
١١,٨	٢٧٦٠,٥٤	١,٣	٧١,٤١	الجزائر
٠,٤	٩٤,٣٦	٠,١	٧,٥٠	جيبوتي
١٩,٢	٤٤٨٠,٢٠	٨,٧	٤٧٠,٢٢	السعودية
١,٧	٤٠٢,٥٠	٦,٨	٣٦٦,٢٦	السودان
٣,٤	٧٨٤,٧٣	٦,٣	٣٤٠,٥٣	سورية
٠,٥	١١٠,٨٨	١,٣	٧٢,٤٦	الصومال
٦,٨	١٥٩٠,٦٠	١,٣	٧٣,٠١	العراق
٢,٠	٤٦٨,٣٩	١,٦	٨٨,٧٩	عمان
١,٤	٣١٧,٢٦	٢,٠	١٠٧,٩٧	قطر
٤,٤	١٠١٥,٠١	٢,١	١١٤,٧٦	الكويت
٢,٩	٦٧١,٩٩	٢,٥	١٣٣,٩٠	لبنان
٥,٧	١٣٣٥,٨٩	١,١	٥٧,٤٧	ليبيا
١٥,٣	٣٥٦٢,٢٦	٩,٦	٥٢٠,٣٠	مصر
٥,٠	١١٦١,٣١	٢٤,٦	١٣٣٣,٢٢	المغرب
٠,٦	١٣٧,٧٤	٣,٦	١٩٣,٧٦	موريتانيا
٣,١	٧٢٨,٥٣	٠,٨	٤١,٥٧	اليمن
١٠٠	٢٣٣١٧,٠٤	١٠٠	٥٤٢١,٥٨	الدول العربية

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الأعداد السنوية للإحصاءات الزراعية العربية

المجلدات من رقم ٤ حتى رقم ١٧ الخرطوم؛ للسنوات من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٧.

جدول رقم (3) معادلات الاتجاه الزمني العام لقيمة الواردات الكلية والواردات والصادرات الزراعية والميزان التجاري الزراعي للدول العربية بالمليون دولار باستخدام اسلوب المتغيرات الصورية

خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٦

رقم المعادا	ر/	ر	ت	ت	ت	ف	المعادلات	الدولة
١	٠,٤٩	٠,٦	*	-	*	*	ص ^ا - ١٣,٢٨٣,٢٧ - ٧٩٩٧,٦٤ من هـ - ١٤٩٣٦,٠١ + ٧٢,٦٥ + (٢,٩٣٩) (١,٧١)	١- الواردات الكلية للدول العربية • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٢							ص ^ا - ١٣,٢٨٣,٢٧ - ٧٩٩٧,٦٤ من هـ	
٣							ص ^ا - ٨١,٢٣,١٧ + ٣٥٢٧,١٩ من هـ	
٤	٠,٠١	٠,٢٢	-	-	-	-	ص ^ا - ٣٥٢٢٣٨٩,٣٩ من هـ - ٢٧٧٧٩,٦٩ + ٨٥٢٤ + (٠,١٢٣) (٠,٦٢٣) (٠,١٦٢)	٢- الواردات الزراعية الكلية للدول العربية
٥	٠,٦٢	٠,٧	*	-	-	**	ص ^ا - ٦٥٥,٢٤ - ٨,١٦ من هـ - ٤٢١,٨٩ + ٢٨,٣٨ + (٢,٤٤٣) (١,٧٨٨) (٠,٥٤٤)	٣- الواردات الزراعية لكل دولة عربية - الأردن • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٦							ص ^ا - ٦٥٥,٢٤ - ٨,١٦ من هـ	
٧							ص ^ا - ٢٣٣,٣٥ + ٤٩,٧٧ من هـ	
٨	٠,٦١	٠,٧	*	**	-	**	ص ^ا - ٢٦٠,٨٦ + ٣,٢٦ من هـ - ٣١٦,٥١ + ٥٧,٩٣ + (٣,٠٢٣) (٣,٣٨٩) (٠,٥٤٨)	- البحرين • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٩							ص ^ا - ٢٦٠,٨٦ + ٣,٢٦ من هـ	
١٠							ص ^ا - ٣١,٦٤ + ٥٥,٦٥ من هـ	
١١	٠,٥٤	٠,٦٤	-	*	-	**	ص ^ا - ٥٣٠,١٣ + ٢١,٧٢ من هـ - ٧٩٣,٠٨ + ٦٧ + (٢,٠٤٦) (٢,٤٣٤) (١,٠٤٩)	- تونس • الفترة الأولى • الفترة الثانية
١٢							ص ^ا - ٥٣٠,١٣ + ٢١,٧٢ من هـ	
١٣							ص ^ا - ٢٢٢,٩٥ + ٨٨,٧٢ من هـ	
١٤	٠,٨٦	٠,٨٩	*	*	**	**	ص ^ا - ٦٢,٨٢ + ٤,٧ من هـ + ٢٣,٦٦ - ٤,٠١ + (٣,٠٦٧) (٢,٥٨٦) (٥,٦٨٣)	- جيبوتي • الفترة الأولى • الفترة الثانية
١٥							ص ^ا - ٦٢,٨٢ + ٤,٧ من هـ	
١٦							ص ^ا - ٩٦,٤٨ + ٠,٦٩ من هـ	
١٧	٠,٨٣	٠,٨٦	-	*	**	**	ص ^ا - ١٢٧٥,٦١ - ٩٧,١١ من هـ + ٨٩٧,٦١ + ٣٥,٥٩ + (١,١٤٩) (٢,٩١١) (٤,٩٥٥)	- سورية • الفترة الأولى • الفترة الثانية
١٨							ص ^ا - ١٢٧٥,٦١ - ٩٧,١١ من هـ	
١٩							ص ^ا - ٢١٧٣,٢٢ - ١٣٢,٧ من هـ	
٢٠	٠,٧٥	٠,٨	**	-	-	**	ص ^ا - ١٩٠٠,٦٦ + ٥٤,٩٢ من هـ + ١١٣٣,٨٣ + ٢٢١,٦٨ + (٢,٥٥٨) (١,٣١٥) (١,٠٠٢)	- العراق • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٢١							ص ^ا - ١٩٠٠,٦٦ + ٥٤,٩٢ من هـ	
٢٢							ص ^ا - ٣٠٣٤,٤٩ - ١٦٦,٧٦ من هـ	

تابع جدول رقم (٣)

رقم المعاملة	ر/د	ر	ت	ت	ت	ف	المعادلات	الدولة
٢٢	٠,٢٧	٠,٥	-	٠	-	٠	ص ^ا - ٦٢٢,٤٤ - ٢,٢٢ من هـ - ١,٢٧٦,٠٧ + ١,٢٢٢,٢٢ (٠,٢٢٥) (٢,٤٠٩) (٢,١٢٤)	لبنان • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٢٤							ص ^ا - ٦٢٢,٤٤ + ٢,٢٢ من هـ	
٢٥							ص ^ا - ٢٦,٥٥ + ٢٥٧,٢٧ من هـ	
٢٦	٠,٥٧	٠,٦٦	-	٠	-	**	ص ^ا - ١٥٢٦,٨٦ - ٣١,٢٢ من هـ + ١,٧٠٠,٢٤ + ١,١٥٢٦,٨٦ (١,٨٠) (٢,٦٨١) (١,٨٨)	ليبيا • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٢٧							ص ^ا - ١٥٢٦,٨٦ - ٣١,٢٢ من هـ	
٢٨							ص ^ا - ٢٦,٥٥ + ٢٥٧,٢٧ من هـ	
٢٩	٠,٧٢	٠,٧٩	**	**	٠	**	ص ^ا - ٢٢٢٨١,٤١ + ٢٥٢,٧٢ + ٢٢٢٨١,٤١ - ١,٣٤٦٢,٢٨ + ١,٥٨٩,٢٧ (٢,٧٨٩) (٢,٢٢٨) (٢,٥٢٩)	مصر • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٣٠							ص ^ا - ٢٢٢٨١,٤١ + ٢٥٢,٧٢ من هـ	
٣١							ص ^ا - ٦٧٤٤,٦٩ - ٢٢٦,٥٧ من هـ	
٣٢	٠,٨	٠,٨١	**	**	-	**	ص ^ا - ١٠٠٢,٦٦ - ٥,٢٦ من هـ + ١,٢١٦٨,١ - ١,٧١٤,٤٨ (٠,٢٠٢) (٥,١٨٨) (٥,١٠٧)	المغرب • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٣٣							ص ^ا - ١٠٠٢,٦٦ - ٥,٢٦ من هـ	
٣٤							ص ^ا - ١١٦٥,٣٥ + ٢٠٩,١٢ من هـ	
٣٥	٠,٧٩	٠,٨٤	**	٠	**	**	ص ^ا - ٣٥٩٢,٢٧ + ٢٨٥,٠٩ من هـ + ١,٢٥٥٥,٥٢ + ١,٢٢٦,٨٩ (٤,٨٢٤) (٢,٧٥٤) (٣,١٨٣)	٤- المصادرات الزراعية العربية الكلية • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٣٦							ص ^ا - ٣٥٩٢,٢٧ - ٢٨٥,٠٩ من هـ	
٣٧							ص ^ا - ٦١٤٧,٨٩ + ٣١١,٩٨ من هـ	
٣٨	٠,٨	٠,٨٤	**	٠	**	**	ص ^ا - ١١٨,٣٧ + ٥٦,٨٢ من هـ + ١,٢٤٤٢,٠٣ - ١,٥٦,٧٢ (٥,٤٥٦) (٢,٦٩٨) (٣,٤٤٥)	٥- المصادرات الزراعية لكل دولة عربية: - الأردن • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٣٩							ص ^ا - ١١٨,٣٧ + ٥٦,٨٢ من هـ	
٤٠							ص ^ا - ٥٦٠,٤٠ - ٠,٠٩ من هـ	
٤١	٠,٨٦	٠,٨٩	**	**	-	**	ص ^ا - ٧,١ - ٠,٣٨ من هـ - ١,٢٩٩,٧ + ١٣,١٤ (٠,٢٧٢) (٥,٩٧٣) (٦,٠٢٣)	البحرين • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٤٢							ص ^ا - ٧,١ - ٠,٣٨ من هـ	
٤٣							ص ^ا - ١٢٢,٦ + ١٢,٧٦ من هـ	
٤٤	٠,٩٢	٠,٩٤	٠	-	**	**	ص ^ا - ١٠٣,٩٢ + ٦٢,٨٩ من هـ + ١,٢٨٢,٧٢ - ١,٢٤,٢٢ (٦,٧٢) (١,٩٢٢) (٢,٣١٤)	تونس • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٤٥							ص ^ا - ١٠٣,٩٢ + ٦٢,٨٩ من هـ	
٤٦							ص ^ا - ٢٨٧,٦٦ + ٢٨,٥٦ من هـ	
٤٧	٠,٩٧	٠,٩٨	**	**	-	**	ص ^ا - ٤,٥٩ + ٠,١١ من هـ - ١,٢٠٠,١ + ١,٢٣ (١,٣٢٢) (٩,٠٤٢) (٩,٩٨٨)	جيبوتي • الفترة الأولى • الفترة الثانية
٤٨							ص ^ا - ٤,٥٩ + ٠,١١ من هـ	
٤٩							ص ^ا - ٧,٤٤ + ١,٤٤ من هـ	

تابع جدول رقم (٣)

الدولة	المعادلات	ف	ت	ت	ت	ر	ر
- السودان • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ٥٤٨,٣٦ - ٣٠,١٨ من ه - ١,٩٢٤,١٤ + ١,٨٨,١٦ ج (٢,١٥٩) (٤,٢٠١) (٣,٩٨٨) ص ^ا - ه - ٥٤٨,٣٦ - ٣٠,١٨ من ه ص ^ا - ه - ٣٧٥,٧٨ + ٥٧,٩٨ من ه	•	•	•	•	•	•
- سورية • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ٢٨٤,٥٢ + ٢,٠٣ من ه - ١,٨٦٥,٩٦ - ١,٦٥,٦١ ج (٠,١٣٦) (٣,٦٧٧) (٢,٧٧٢) ص ^ا - ه - ٢٨٤,٥٢ + ٢,٠٣ من ه ص ^ا - ه - ١١٥,٤٢ - ٦٣,٥٨ من ه	•	•	•	•	•	•
- قطر • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ٩٥,٠٧ - ٢,١٤ من ه - ١,١٦٢ ج - ١,١٨,٥٩ ج (١,٤٩٤) (٧,١٩٣) (٨,٢١٤) ص ^ا - ه - ٩٥,٠٧ - ٢,١٤ من ه ص ^ا - ه - ٦٦,٩٣ + ١٦,٤٥ من ه	•	•	•	•	•	•
- ليبيا • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ٩٩,٣٩ - ٦,٧٦ من ه - ١,٠٣,٤٧ ج - ١,١٠,٩٤ ج (٣,٢٧٧) (٣,١٨٦) (٣,٣٥١) ص ^ا - ه - ٩٩,٣٩ - ٦,٧٦ من ه ص ^ا - ه - ٤,٠٨ + ٤,١٨ من ه	•	•	•	•	•	•
- مصر • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ٩٢٩,٦١ - ٥٤,٢٢ من ه - ١,٩٥٦,٨٣ ج - ١,٨٦,٠٧ ج (٢,٨٦٣) (٣,٢١١) (٢,٨٧٤) ص ^ا - ه - ٩٢٩,٦١ - ٥٤,٢٢ من ه ص ^ا - ه - ٢٧,٢٢ + ٣١,٨٠ من ه	•	•	•	•	•	•
- المغرب • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ٤٠١,٠٥ + ١٧٧,٨٢ من ه - ١,٣٣٦,١١ ج - ١,٣٦٩,٦٦ ج (٦,٦٦٥) (٨,٠٢) (٨,٧٦٣) ص ^ا - ه - ٤٠١,٠٥ + ١٧٧,٨٢ من ه ص ^ا - ه - ٣٧٦٧,١٦ - ١٩١,٨٤ من ه	•	•	•	•	•	•
- موريتانيا • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ١٧٩,٧ + ٠,٨٨ من ه - ١,١٤١,٤٨ ج - ١,١٢,٩٢ ج (٠,٣٩٥) (٤,٠٣٤) (٣,٦٦٧) ص ^ا - ه - ١٧٩,٧ + ٠,٨٨ من ه ص ^ا - ه - ٣٨,٢٢ + ١٣,٨ من ه	•	•	•	•	•	•
- الميزان التجاري الزراعي لكل دولة عربية - الإمارات • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ٦٠٠,٣٥ + ٥٠,٠٩ من ه - ١,٥٢٤,٨٧ ج - ١,٥٠,٤٩ ج (٣,١٧١) (٢,١١٢) (٢,٤٩٧) ص ^ا - ه - ٦٠٠,٣٥ + ٥٠,٠٩ من ه ص ^ا - ه - ٧٥,٤٨ + ١٠٠,٥٨ من ه	•	•	•	•	•	•
- البحرين • الفترة الأولى • الفترة الثانية	ص ^ا - ه - ٢٥٣,٧٦ + ٣,٦٢ من ه - ١,١٨٦,٨٢ ج - ١,١٥,٢٢ ج (٠,٧٣٧) (٢,٤١١) (١,٩٥٦) ص ^ا - ه - ٢٥٣,٧٦ + ٣,٦٢ من ه ص ^ا - ه - ٦٦,٩٤ + ١٨,٨٦ من ه	•	•	•	•	•	•

تابع جدول رقم (٣)

الدولة	المعادلات	ف	ت _١	ت _٢	ت _٣	ر ^١	ر ^٢	رقم المعادلة
- جيبوتي	ص ^ا - ٥٨,٢٣ + ٤,٥٩ من هـ - ٤٥,٦٨ + ٥,٣٥	٧٧
	(٥,٢٧٩) (٣,٣٣٨) (٣,٨٨٩)							٧٨
	ص ^ا - ٥٨,٢٣ + ٤,٥٩ من هـ - ٩,٩٤ + ١,٣,٩١							٧٩
- السعودية	ص ^ا - ٥٩٢٩,٣٥ - ٣٧٧,٧ من هـ - ١,٢٤٤,٠٢ + ١,٣٦٩,٧٨	٨٠
	(٣,٥٨) (١,٢٣١) (٢,٢١٦)							٨١
	ص ^ا - ٥٩٢٩,٣٥ - ٣٧٧,٧ من هـ - ٣٨٨٥,٣٣ - ٧,٩٢ من هـ							٨٢
- لبنان	ص ^ا - ٤٥٦,٦٧ + ٩,٥٦ من هـ - ١,٤٦٢,٦٥ + ١,٣٨,٩٨	٨٣
	(١,١٢٢) (٣,٤٥١) (٢,٨٩٣)							٨٤
	ص ^ا - ٤٥٦,٦٧ + ٩,٥٦ من هـ - ٤٨,٥٤ + ٥,٩٨ من هـ							٨٥
- ليبيا	ص ^ا - ١٤٢٧,٤٧ - ٢٤,٤٥ من هـ - ١,٥٨٠,٣,٧١ + ١,٣٥٨,٢	٨٦
	(١,٣٩١) (٢,٩٠٦) (٢,٠٩٤)							٨٧
	ص ^ا - ١٤٢٧,٤٧ - ٢٤,٤٥ من هـ - ٤٨,٥٤ + ٥,٩٨ من هـ							٨٨
- مصر	ص ^ا - ٢٣٥١,٨ + ٣٠٦,٩٣ من هـ - ١,٤٤٢٠,١١ - ١,٦٧٥,٣٤	٨٩
	(٣,٣٧) (٣,٠٩) (٤,٦٩)							٩٠
	ص ^ا - ٢٣٥١,٨ + ٣٠٦,٩٣ من هـ - ٣٦٨,٤١ - ٤٦٦٧,٩١ من هـ							٩١

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الأعداد السنوية للإحصاءات الزراعية العربية المجلدات من رقم ٤ حتى ١٧، الخرطوم للسنوات من عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٧.

• حيث:

(١) الفترة الأولى تتضمن السنوات من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٩.

(٢) الفترة الثانية تتضمن السنوات من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٦.

ص: تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة مليون دولار في السنة هـ.

من هـ: تشير إلى متغير الزمن بالسلة حيث هـ = ١, ٢, ٣, ١٥.

د: تشير إلى المتغير الصوري الذي تأخذ قيمته الواحد في سنوات الفترة الثانية، وصفر في سنوات الفترة الأولى.

د: متغير ناتج من حاصل ضرب د في س هـ.

ف: تشير إلى معنوية المعادلة.

ت: تشير إلى معنوية معامل س هـ.

ت: تشير إلى معنوية معامل د.

ت: تشير إلى معنوية معامل د.

ر^١: تشير إلى معامل التحديد.

ر^٢: تشير إلى معامل التحديد المعدل.

وتشير الأرقام التي بين قوسين إلى قيمة (ت) المحسوبة لمعامل التقدير علما بأن قيمة (ت) الجدولية عند

مستوى معنوية ٠,٠١ - ٣,١٠٦، وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ - ٢,٢٠١.

وتشير العلامة (*) إلى المعنوية عند مستوى (٠,٠٥). والعلامة (**) إلى المعنوية عند المستوى (٠,٠١).

والعلامة (-) إلى عدم المعنوية.

جدول رقم (٤): معادلات الاتجاه العام الزماني لقيمة الواردات الزراعية والصادرات الكلية والصادرات الزراعية والميزان التجاري الزراعي للدول العربية بالمليون دولار خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٦

الدولة	المعادلات	ف	ت	ر	ر/
١- الواردات الزراعية لكل دولة عربية - الإمارات	من ٥٥٧,٩٢ + ١٠٦,٦٩ إلى ٣,٠١٢	٠,٩٥
- الصومال	من ١٥٥,٩٢ - ٥,٤٣ إلى ٤,٠٠٥	٠,٥
- عمان	من ٩٦,٢٦ + ٣٩١,٨٤ إلى ٤,٢٦٨	٠,٥١
- موريتانيا	من ٤,٩٨ + ٩٦,٣٧ إلى ٥,٠١٩	٠,٦٦
٢- الصادرات الكلية للدول العربية	من ١١٤٥١٧,٦٩ + ٣٢٥,٤ إلى ١,٢٨٦	-	*	*	٠,٠٠٠٤
٣- الصادرات الزراعية لكل دولة عربية - الإمارات	من ٢٤,٩٨ + ٤٣,٤٥ إلى ١١,٤٧٣	٠,٩١
- الجزائر	من ٢,٣٣ - ٨,٩٤ إلى ٩,٢٩٨	٠,٨٦
- السعودية	من ٢٣,١٥ + ٥٤,٢٩ إلى ١١,٩٩٧	٠,٩
- الصومال	من ١٤٠,٦ - ٨,٢٩ إلى ٣,٦٧١	٠,٤
- العراق	من ١٢٣,٨٦ - ٦,١٨ إلى ١,٦٥٧	-	*	*	٠,١
- عمان	من ٧,٩٧ + ٩,٨١ إلى ١٥,٧٦٤	٠,٩٢
- الكويت	من ٣٠٢,٩٥ - ٢٠,٥٨ إلى ٧,٢٧٥	٠,٧
- لبنان	من ١٧٥,٠١ - ٥,٠٢ إلى ٤,٢٢١	٠,٤٧
- اليمن	من ٢٢,٦١ + ٢,٣ إلى ٧,٣٠٢	٠,٧
٤- الميزان التجاري الزراعي الكلي للدول العربية	من ١٩٨٠١,٦٦ - ٣٠٢,٢ إلى ٢,٨٧١	*	*	*	٠,٣٤

المصدر: جمعت وحسبت من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الأعداد المئوية للأحصاءات الزراعية العربية

للمجلات من رقم ٤ إلى رقم ١٧، الخرطوم، للسنوات من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٩٧.

* حيث:

ص هـ: تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة مليون دولار في السنة هـ.

س هـ: تشير إلى متغير الزمن بالسنة حيث هـ = ١، ٢، ٣، ... ١٥.

ف: تشير إلى معنوية المعادلة.

ت^١: تشير إلى معنوية معامل س هـ.

ر^٢: تشير إلى معامل التحديد.

ر^{٢/١}: تشير إلى معامل التحديد المعدل.

وتشير العلامة (***) إلى المعنوية عند المستوى (٠,٠١)، والعلامة (*) إلى المعنوية عند مستوى

(٠,٠٥) وتشير الأرقام بين القوسين إلى قيمة (ت) المحسوبة لمعامل التقدير علمياً بأن قيمة (ت)

الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ = ٣,٠٥٥، وعند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,١٧٣.

كما أوضحت نتائج التحليل الإحصائي معنوية أسلوب المتغيرات السورية للدول العربية: الأردن ، البحرين ، تونس ، جيبوتي ، سورية ، العراق ، لبنان ، ليبيا ، مصر ، المغرب. كما أوضحت المعادلات الإحصائية عدم معنوية استخدام أسلوب المتغيرات السورية للدول العربية : الإمارات ، الجزائر ، السعودية ، الصومال ، عمان ، قطر ، الكويت ، موريتانيا ، اليمن.

ويتضح من الجدول رقم (٣) زيادة الواردات الزراعية العربية بصورة معنوية في الفترة الثانية موضوع الدراسة بالمقارنة بالفترة الأولى. حيث زادت الواردات الزراعية في كل من الأردن البحرين ، تونس ، لبنان ، ليبيا ، المغرب بقيمة معنوية تبلغ ٤٩,٧٧ ، ٣١,٦٤ ، ٨٨,٧٢ ، ٣٦,٥٥ ، ٣٦,٥٥ ، ٢٠٩,١٢ مليون دولار سنوياً لكل منها على الترتيب . كما هو مبين بالمعادلات ١٠ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٤ من الجدول رقم (٣).

كما يلاحظ أن الواردات الزراعية لجيبوتي قد زادت في الفترة الثانية بمعدل سنوي أقل من زيادتها في الفترة الأولى حيث بلغت ٠,٦٩ مليون دولار كما هو مبين بالمعادلة رقم ١٦ من الجدول رقم (٣) .

بينما تناقصت الواردات الزراعية بصورة معنوية في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦ بالمقارنة بالفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٩. حيث انخفضت الواردات الزراعية في كل من سورية والعراق ومصر بقيمة معنوية مقدارها ١٣٢,٧ ، ١٦٦,٧٦ ، ٣٣٦,٥٧ مليون دولار سنوياً على الترتيب كما هو مبين بالمعادلات ١٩ ، ٢٢ ، ٣١ من الجدول رقم (٣).

ونظراً لعدم معنوية استخدام أسلوب المتغيرات السورية لدراسة تطور الواردات الزراعية لكل من الإمارات والصومال وعمان وموريتانيا فقد تم استخدام أسلوب الاتجاه الزمني العام لهذه الدول حيث أوضحت النتائج أن هناك خط اتجاه عام مميز لفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٦ يمكن تمثيله بقيمة الواردات الزراعية لهذه الدول حيث زادت الواردات الزراعه لكل من الامارات وعمان وموريتانيا بمعدل معنوي إحصائياً تبلغ قيمته ١٠٦,٦٩ ، ٩,٢٦ ، ٤,٩٨ مليون دولار سنوياً لكل منها على الترتيب كما هو مبين بالمعادلات ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ كما هو مبين بالجدول رقم (٤). كما يلاحظ تناقص الواردات الزراعية للصومال بمعدل معنوي إحصائياً تبلغ قيمته ٥,٤٣ مليون دولار سنوياً. كما هو مبين بالمعادلة رقم (٩٣) من الجدول رقم (٤).

الصادرات الكلية العربية:

يوضح الجدول رقم (١) مقارنة متوسط قيمة الصادرات الكلية العربية خلال الفترتين ١٩٨٢/١٩٨٩ ، ١٩٩٠/١٩٩٦ ، حيث يتضح زيادة قيمة الصادرات الكلية العربية كمتوسط للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦ من نحو ١١٠.٧٨,٢٦ الى نحو ١٢٥٤٠٥,٢٣ مليون دولار بزيادة تبلغ نحو ١٣,٩ % .

ونظراً لعدم معنوية أسلوب المتغيرات السورية لدراسة تطور الصادرات الكلية العربية خلال فترتي الدراسة فقد تم استخدام أسلوب الاتجاه الزمني العام حيث يوضح معنوية المعادلة رقم (٩٦)

من الجدول رقم (٤) . مما يستدل من ذلك ان هناك خط اتجاه زمنى عام للفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٦ يمكن تمثيله لقيمة الصادرات الكلية العربية . حيث زادت هذه الصادرات بمعدل سنوى معنوى احصائياً تبلغ قيمته ٣٣٥,٤ مليون دولار .

الصادرات الزراعية العربية :

يوضح الجدول رقم (١) مقارنة متوسط قيمة الصادرات الزراعية العربية خلال الفترتين ١٩٨٢-١٩٨٩ ، ١٩٩٠-١٩٩٦ . حيث يلاحظ زيادة قيمة الصادرات الزراعية العربية من ٤٨٧٥,٢٨ إلى نحو ٦٠٠٦,٣٣ مليون دولار كمتوسط للفترة ١٩٩٠-١٩٩٦ بزيادة تبلغ نحو ٢٣,٢% .

ويلاحظ فى نفس الجدول أن نسبة الصادرات الزراعية العربية إلى الصادرات الكلية العربية قد زادت من ٤,٤ % كمتوسط للفترة الأولى إلى نحو ٤,٨ % كمتوسط للفترة الثانية.

ويوضح الجدول رقم (٢) فروقا واضحة بين الدول العربية من حيث قيمة صادراتها الزراعية فالمغرب تحتل المرتبة الاولى من حيث قيمة صادراتها الزراعية والتي بلغت ١٣٣٣,٢٢ مليون دولار بنسبة ٢٤,٦ % من قيمة صادرات الدول العربية كمتوسط لفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٦ . وتحتل تونس المرتبة الثانية فى قائمة التصدير حيث بلغت صادراتها نحو ٥٥٨,٦٦ مليون دولار بتسبة ١٠,٣ % كمتوسط من مجموع قيمة الصادرات الزراعية العربية خلال نفس الفترة ، وتحتل مصر المرتبة الثالثة بقيمة ٥٢٠,٣ مليون دولار وبنسبة ٩,٦ % وتليها كل من السعودية والاردن حيث بلغت صادراتها ٤٧٠,٢٢ ، ٤٦٧,٧٥ مليون دولار وبنسبة ٨,٧ % ، ٨,٦ % لكل منهما على التوالى .

وأقل الدول مساهمة فى قيمة الصادرات الزراعية العربية هى اليمن والبحرين وجيبوتى حيث بلغت صادراتها ٤١,٥٧ ، ١٧,٨٣ ، ٧,٥ مليون دور كمتوسط للفترة ١٩٨٢ - ١٩٩٦ وبنسبة ٠,٨ % ، ٠,٣ % ، ٠,١ % لكل منها على الترتيب.

وبالتحليل الإحصائى وباستخدام أسلوب المتغيرات الصورية يتضح معنوية المعادلة رقم (٣٥) فى الجدول رقم (٣) لمعنوية معاملى المتغيرين (١د) ، (٢د) مما يعنى وجود معادلة معنوية لكل من فترتى الدراسة، حيث زادت الصادرات الزراعية الكلية بمعدل سنوى معنوى احصائياً خلال الفترة الأولى تبلغ قيمته ٢٨٥,٠٩ مليون دولار . كما إزدادت هذه الصادرات فى الفترة الثانية بمعدل سنوى معنوى إحصائياً تبلغ قيمته ٣١١,٩٨ مليون دولار . كما هو مبين بالمعادلتين رقم (٣٦) ، (٣٧) فى الجدول رقم (٣) .

كما أوضحت نتائج التحليل الإحصائى معنوية اسلوب المتغيرات الصورية للدول العربية: البحرين، تونس، جيبوتى، السودان، سورية، قطر، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، وعدم معنويته لكل من الدول العربية: الأردن، الإمارات، البحرين، الجزائر، السعودية، الصومال، العراق، عمان، الكويت، لبنان، اليمن .

ويوضح الجدول رقم (٣) زيادة قيمة الصادرات الزراعية بصورة معنوية فى الفترة الثانية موضوع الدراسة بالمقارنة بالفترة الأولى، حيث زادت لكل من البحرين، وجيبوتى والسودان وقطر وليبيا ومصر وموريتانيا بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بقيمة تبلغ ١٢,٧٦ ، ١,٤٤ ، ٥٧,٩٨ ، ١٦,٤٥ ،

٤٩، ٤٣، ٤٩، ٥٢، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٧٠، من نفس الجدول.

ويلاحظ أن الصادرات الزراعية لتونس قد زادت في الفترة الثانية بمعدل سنوي أقل من زيادتها في الفترة الأولى حيث بلغت ٢٨،٥٦ مليون دولار، كما هو مبين بالمعادلة رقم (٤٦) في الجدول رقم (٣).

كما انخفضت قيمة الصادرات الزراعية بمعدل سنوي معنوي إحصائياً خلال الفترة الثانية بالمقارنة بالفترة الأولى لكل من الأردن وسورية والمغرب، بقيمة تبلغ ٠،٠٩، ٦٣، ٥٨، ١٩١، ٨٤ مليون دولار لكل منهما على الترتيب كما هو مبين بالمعادلات رقم ٤٠، ٥٥، ٦٧.

ونظراً لعدم معنوية استخدام اسلوب المتغيرات الصورية لدراسة تطورات الصادرات الزراعية لكل من الإمارات والجزائر، والسعودية، والصومال، والعراق، وعمان، والكويت، ولبنان، واليمن. فقد تم استخدام اسلوب الاتجاه الزمني العام لهذه الدول حيث أوضحت النتائج أن هناك خط اتجاه عام مميز للفترة ١٩٨٢-١٩٩٦ يمكن تمثيله لقيمة الصادرات الزراعية لهذه الدول.

حيث زادت قيمة الصادرات الزراعية لكل من الإمارات، والجزائر، والسعودية وعمان واليمن بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بقيمة تبلغ ٤٥، ٤٣، ٨، ٩٤، ٥٤، ٢٩، ٩، ٨١، ٢، ٣ مليون دولار لكل منها على الترتيب كما هو مبين بالمعادلات ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥ من الجدول رقم (٤).

وانخفضت قيمة الصادرات الزراعية لكل من الصومال والعراق والكويت ولبنان بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بقيمة تبلغ ٢٩، ٨، ٦، ١٨، ٢٠، ٥٨، ٥، ٠٢، كما هو مبين بالمعادلات رقم ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤ من نفس الجدول.

قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي:

يوضح الجدول رقم (١) مقارنة متوسط قيمة العجز في الميزان الزراعي خلال الفترتين ١٩٨٢-١٩٨٩، ١٩٩٠-١٩٩٦. حيث انخفضت قيمة هذا العجز من ١٨٦٧١، ٦٦ إلى نحو ١٥٨٩٥، ٢٥ مليون دولار كمتوسط للفترة ١٩٩٠-١٩٩٦، وذلك لزيادة نسبة الصادرات الزراعية العربية للواردات الزراعية من ٢٠، ٧% إلى نحو ٢٧، ٤% كمتوسط للفترة الثانية.

وحيث لم تتضح معنوية اسلوب المتغيرات الصورية لدراسة تطور قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي خلال فترتي الدراسة فقد تم استخدام اسلوب الاتجاه الزمني العام لقيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي للدول العربية والذي يتضح معنويته كما هو مبين بالمعادلة رقم (١٠٦) من الجدول رقم (٤) والتي توضح انخفاض قيمة هذا العجز بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بقيمة تبلغ ٣٠٣، ٢ مليون دولار.

كما أوضحت نتائج التحليل الإحصائي معنوية اسلوب المتغيرات الصورية لدراسة تطور قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي لكل من الإمارات، البحرين، جيوتي، السعودية، لبنان، ليبيا، مصر، كما أوضحت المعادلات الإحصائية عدم معنوية استخدام اسلوب المتغيرات الصورية لكل من

الأردن، تونس، الجزائر، السودان، سورية، الصومال، العراق، عمان، قطر، الكويت، المغرب، موريتانيا، اليمن، وكذلك عدم المعنوية الإحصائية باستخدام الاتجاه الزمني العام لنفس هذه الدول السابقة الذكر.

ويوضح الجدول رقم (٣) زيادة قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي بمعدل سنوي معنوي إحصائياً وذلك باستخدام أسلوب المتغيرات الصورية حيث زاد هذا العجز في الفترة الثانية موضوع الدراسة بالمقارنة بالفترة الأولى لكل من الإمارات والبحرين وجيبوتي ولبنان وليبيا بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بقيمة تبلغ ١٠٠,٥٨، ١٨,٨٦، ٩,٩٤، ٤٨,٥٤، ٤٨,٥٤ مليون دولار. لكل منها على الترتيب كما هو مبين بالمعادلات رقم ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٥، ٨٨، في الجدول رقم (٣). وعلى الرغم من زيادة قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي للدول السابقة، إلا أن مساهمتها قليلة في هيكل الصادرات والواردات الزراعية العربية.

ويلاحظ انخفاض قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي للسعودية في الفترة الثانية بمعدل سنوي أقل من انخفاضه في الفترة الأولى حيث بلغ ٧,٩٢ مليون دولار كما هو مبين بالمعادلتين رقم ٨٢، ٨١ في الجدول رقم (٣).

كما يتضح انخفاض قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي لمصر بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بقيمة تبلغ ٣٦٨,٤١ مليون دولار كما هو مبين بالمعادلة رقم ٩١ من نفس الجدول. وقد يرجع الانخفاض في قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي للدول العربية لأسباب عديدة منها:

١- السياسات الزراعية وبرامج الإصلاح الاقتصادي، والتي تتوجه إلى تحرير القطاع الزراعي، وخصخصة المؤسسات التابعة له في إطار برامج الإصلاح الاقتصادي التي انتهجتها بعض الدول العربية، وإعطاء المزيد من الفرص للقطاع الخاص مثل دول المغرب، ومصر، والسعودية، والجزائر، وموريتانيا، والسودان، والتي عملت على تصحيح شروط التبادل التجاري، وقد أدى ذلك إلى زيادة صادراتها مما ساعد على خفض العجز في ميزانها التجاري الزراعي.

فعلى سبيل المثال أدى اهتمام المملكة العربية السعودية بالقطاع الزراعي إلى زيادة مساهمة هذا القطاع حسب الأسعار الثابتة لعام ١٩٨٤ من نحو ٧,٨% خلال فترة الثمانينات إلى نحو ٩,٥% من الناتج المحلي للقطاعات غير البترولية، مما يعني زيادة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بنسبة ٢١,٨% في فترة التسعينات بالمقارنة بالفترة السابقة (المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٤).

٢- زيادة الإنتاجية الزراعية لكثير من السلع الزراعية لعدد من الدول العربية خلال فترة التسعينات عما كانت عليه في فترة الثمانينات كما هو الحال في مصر وسورية مما حقق فائضاً تصديرياً أدى إلى خفض قيمة العجز في ميزانها التجاري الزراعي (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ١٩٩٧) كما هو مبين بالجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥) يبين متوسط قيمة الصادرات و الواردات الزراعية و الميزان التجاري الزراعي خلال
الفترة ١٩٨٢-١٩٨٩، ١٩٩٠-١٩٩٦ القيمة :مليون دولار

البيان الدولة	الفترة من ١٩٨٢-١٩٨٩			الفترة من ١٩٩٠-١٩٩٦		
	متوسط قيمة الصادرات الزراعية	متوسط قيمة الواردات الزراعية	قيمة الميزان الزراعي	متوسط قيمة الصادرات الزراعية	متوسط قيمة الواردات الزراعية	قيمة الميزان الزراعي
مصر	٦٨٥,٦	٤٤١٨,٦	٣٧٣٣	٣٥٥	٢٧٠,٦	٢٣٥١
سورية	٢٩٢,٧	٨٣٨,٦	٥٤٤,٩	٣٨٧,٤	٥٨٠,٨	١٩٣,٤
الإجمالي	٩٧٩,٣	٥٢٥٧,٢	٤٢٧٧,٩	٧٤٢,٤	٣٢٨٦,٨	٢٥٤٤,٤

المصدر : المنظمة العربية للتنمية الزراعية، منظور المنظمة لأوضاع الأمن الغذائي العربي - الخرطوم،
أذار، ١٩٩٧.

٣- الآثار الإيجابية المتوقعة لاتفاقية الجات على مساعدة الدول العربية إلى النفاذ إلى أسواق جديدة
مما يؤدي إلى تنشيط التجارة الخارجية العربية، وبالتالي تحسين الميزان التجاري الزراعي لهذه الدول
(سالم ، ١٩٩٤) .

٤- التحسن النسبي في التجارة البينية بين مختلف الدول العربية، والتي أدت إلى توفير فرص تصدير
أفضل للصادرات العربية، مما أدى تحسين الميزان التجاري العربي ككل. ويلاحظ أن معظم الدول
العربية قد حققت زيادة في حجم صادراتها البينية الزراعية في فترة التسعينات مقارنة بفترة الثمانينات
(جامعة الدول العربية ، ١٩٩٧) .

وفي ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج كان من أهم التوصيات ضرورة تشجيع
التجارة البينية بين الدول العربية، وتطوير اليات التسويق لتصدير المنتجات الزراعية، ويمكن تحقيق
ذلك من خلال وضع استراتيجية من أجل قيام تنمية زراعية اقتصادية متكاملة في الوطن العربي.

المراجع

- ١- صالح فضل الله ، صلاح على (دكتور)، دراسة تحليلية للتطورات الهيكلية في التجارة الخارجية المصرية، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية، المجلد ٢٢، العدد ٤، شباط، ١٩٩٨.
- ٢- السعدنى ، مصطفى محمد (دكتور)، الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية للسلع الزراعية المصرية، المؤتمر الثاني للاقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، اذار، ١٩٨٩.
- ٣- الأعرس ، خديجة محمد (دكتور) هيكل التجارة الخارجية العربية للسلع الزراعية في إطار المتغيرات الدولية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع، العدد ٢، أيلول، ١٩٩٤.
- ٤- السعدنى ، مصطفى محمد (دكتور)، الملامح الرئيسية للتجارة الخارجية للسلع الزراعية في الدول العربية، المؤتمر الرابع للاقتصاد والتنمية فى مصر، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، تشرين أول، ١٩٩٢.
- ٥- المملكة العربية السعودية، وزارة التخطيط، منجزات خطط التنمية للفترة ١٩٧٠-١٩٩٣، الرياض، ١٩٩٤.
- ٦- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، منظور المنظمة لأوضاع الأمن الغذائي العربي، الخرطوم، اذار، ١٩٩٧.
- ٧- سالم ، محمد حمدى (دكتور) استقراء الآثار المحتملة لاتفاقية الجات، جولة أرغواى على أوضاع الزراعة العربية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ندوة اتفاقية الجات والزراعة المصرية، ٢٨ تموز، ١٩٩٤.
- ٨- جامعة الدول العربية - مكتب الأمانة العامة، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، القاهرة، أيلول، ١٩٩٧.
- ٩- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الأعداد السنوية للإحصاءات الزراعية العربية، المجلدات من رقم ٤ وحتى رقم ١٧، الخرطوم ، للسنوات من عام ١٩٨٤ وحتى عام ١٩٩٧.
- ١٠- المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي لعام ١٩٩٧، الخرطوم، تموز، ١٩٩٨.

التجارة الخارجية للسلع الزراعية في الدول العربية

الدكتور فاروق علي البكديش
أستاذ مساعد - قسم الاقتصاد الزراعي
كلية الزراعة الثانية بدير الزور
جامعة حلب - سوريا

الملخص:

يتضمن هذا البحث دراسة تطور الصادرات والواردات الزراعية العربية خلال الفترتين ١٩٨٢-١٩٨٩، ١٩٩٠-١٩٩٦ لمعرفة واقع التجارة الخارجية الزراعية العربية على مستوى الدول العربية ككل، وعلى مستوى كل دولة عربية على حدة، مما يساعد متخذى القرار على وضع السياسات الفعالة لتنمية التجارة الخارجية الزراعية العربية وقد تضمن البحث دراسة التجارة الخارجية الزراعية العربية باستخدام أسلوب المتغيرات الصورية Dummy Variables لفترتي الدراسة وقد اوضحت نتائج البحث:

- ١- إنخفاض قيمة الواردات الزراعية العربية من ٢٣,٥٤ مليار دولار كمتوسط للفترة ١٩٨٢-١٩٨٩ إلى نحو ٢١,٩٠ مليار دولار كمتوسط للفترة ١٩٩٠-١٩٩٦. بنسبة ٧٪.
 - ٢- إرتفاع قيمة الصادرات الزراعية العربية من ٤,٨٧ مليار دولار كمتوسط للفترة ١٩٨٢-١٩٨٩ إلى نحو ٦ مليار دولار كمتوسط للفترة ١٩٩٠-١٩٩٦ بزيادة تبلغ ٢٣,٢٪.
 - ٣- انخفاض قيمة العجز في الميزان التجاري الزراعي للدول العربية من ١٨,٦٧ مليار دولار كمتوسط للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٩ إلى نحو ١٥,٨٩ مليار دولار كمتوسط للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦ بنسبة انخفاض تبلغ نحو ١٤,٩٪.
- وذلك بسبب إرتفاع نسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية من ٢٠,٧٪ كمتوسط للفترة الأولى إلى نحو ٢٧,٤٪ كمتوسط للفترة الثانية.

The foreign trade of Agricultural products in the arabic countries

Dr . Farouk Ali Al- Bakdash

Summary

This research aimed to study agricultreual arabic exports and imports during period 1982-1989 and period 1990-1996, To know the actual conditions of agricultural arabic foreign trade on level of all arabic counties and also for every arabic country. This research also studing the agricultural arabic foreign trade by using dummy variables techique to compare the period from 1982-1989 by the period from 1990-1996. The research indicated the following results:

- 1- Decreasing the average value of agricultural arabic imports from 23.5 milliard dollar during the period 1982-1989 to 21.9 milliard dollar during the period 1990-1996 by decreasing rate reached about 7%.
- 2- Increasing the average value of agricultural arabic export from 4.87 milliard dollar during the period from 1982-1989 to 6 milliard dollar during the period from 1990-1996 by increasing rate reached about 23.2%.
- 3- Decreasing the damage value of agricultural balance of trade of arabic countries from 18.67 milliard dollar during the period 1982-1989 to 15.89 milliard dollar during the period 1990-1996 by decreasing rate reached about 14.5%.